

ديسمبر 2025

تقرير التقييم

فيما يتعلق بمشروع فالكون للطاقة الشمسية معان-01 في الاردن

رقم مشروع مؤسسة التمويل الدولية: 35483

عن مكتب المحقق/المستشار لشؤون التقيد بالانظمة CAO

مكتب المحقق/المستشار لشؤون التقيد بالانظمة (CAO) هو آلية المساءلة المستقلة لمؤسسة التمويل الدولية (IFC) والوكالة الدولية لضمان الاستثمار (MIGA) ، العضوين في مجموعة البنك الدولي. نعمل على تيسير حل شكاوى المتضررين من مشاريع المؤسسة والوكالة بطريقة عادلة وموضوعية وبناءة، وتعزيز نتائج المشاريع البيئية والاجتماعية، وتعزيز المساءلة العامة والتعلم في المؤسسة والوكالة.

مكتب المحقق/المستشار لشؤون التقيد بالانظمة (CAO) هو مكتب مستقل يرفع تقاريره مباشرة إلى مجلسي الإدارة التنفيذي لمؤسسة التمويل الدولية (IFC) والوكالة الدولية لضمان الاستثمار (MIGA) . لمزيد من المعلومات، يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني : <http://www.cao-ombudsman.org/about-us>.

CAO	مكتب المحقق/المستشار لشؤون التقيد بالانظمة Office of the Compliance Advisor Ombudsman
CSR	المسؤولية الاجتماعية للشركات Corporate Social Responsibility
ESIA	تقييم الاثر البيئي والاجتماعي Environmental and Social Impact Assessment
IFC	مؤسسة التمويل الدولية International Finance Corporation
MDA	منطقة معان التنموية Ma'an Development Area
NEPCO	شركة الكهرباء الوطنية نيبكو National Electric Power Company
PPA	اتفاقية شراء الطاقة Power Purchase Agreement
PV	الطاقة الكهروضوئية Photovoltaic

1 ملخص تنفيذي

في 4 يونيو 2025 ، تم تقديم شكوى إلى مكتب المحقق/المستشار لشؤون التقيد بالانظمة (CAO) من قبل اثنين وعشرين شخصاً من أعضاء المجتمع المحلي في محافظة معان في الأردن. أثارت الشكوى مخاوف بشأن توقف مبادرات المشاركة المجتمعية ومبادرات المسؤولية الاجتماعية للشركات، وتحديات التوظيف المحلية، وتنظيم التوظيف، وممارسات العمل، وآلية التظلم في مشروع فالكون. خلال عملية تقييم مكتب (CAO)، كما هو مفصل في هذا التقرير، أعرب المشتكون عن رضاهم عن المبادرات والتغييرات التي تم إجراؤها فيما يتعلق بالقضايا المثارة في الشكوى. أبلغ المشتكون فريق تقييم مكتب (CAO) بقرارهم سحب شكاوهم. وفقاً لسياسة مكتب (CAO)¹ ، والتي تسمح بالحل المبكر من خلال المشاركة المباشرة من قبل الأطراف ، تم إغلاق الشكوى.

2 خلفية عامة

2.1 الشكوى

في 4 يونيو/حزيران 2025، تلقى مكتب (CAO) شكوى من شخص يمثل 22 فرداً من أفراد المجتمع المحلي في محافظة معان بالأردن ("المشتكون")، تتعلق بقضايا العمل والمجتمع في مشروع فالكون معان (المشار إليه في هذا التقرير باسم "فالكون" أو "الشركة").

وفي 6 أغسطس/آب 2025، وجد مكتب (CAO) أن الشكوى مستوفية للشروط، وبدأت عملية تقييمها.

¹ سياسة مكتب المحقق/المستشار لشؤون التقيد بالانظمة CAO: <https://www.cao-ombudsman.org/policies-guidelines>

2.2 المشروع

تتعلق الشكوى باستثمار مؤسسة التمويل الدولية في مشروع فالكون للطاقة الكهروضوئية الذي وافق عليه مجلس إدارة مؤسسة التمويل الدولية في سبتمبر 2014. ووفقاً للإفصاحات العامة لمؤسسة التمويل الدولية، فإن فالكون معان هي محطة للطاقة الشمسية الكهروضوئية بقدرة 21 ميجاوات تقع في منطقة معان التنموي، جنوب العاصمة عمان، الأردن، بتكلفة تقديرية للمشروع تبلغ 50.2 مليون دولار أمريكي ("المشروع")². جميع إنتاج المشروع مُوصَّل بمحطة تحويل كهربائية حديثة البناء في منطقة معان التنموية، ويُباع لشركة الكهرباء الوطنية الأردنية ("NEPCO") بموجب اتفاقية شراء طاقة مدتها 20 عاماً. وبعد المشروع جزءاً من برنامج الطاقة المتجددة لحكومة الأردن، والذي يهدف إلى زيادة مساهمة الطاقة المتجددة إلى 10% من مزيج توليد الطاقة في البلاد بحلول عام 2020.

تُدير المشروع شركة فالكون معان للطاقة الشمسية ذ.م.م، وهي كيان ذو غرض خاص. وتمتلك مؤسسة التمويل الدولية (IFC) استثماراً قرضياً قائماً بقيمة 13.1 مليون دولار أمريكي في المشروع.

صُنِف المشروع ضمن الفئة البيئية ب _ التأثيرات البيئية والاجتماعية المحدودة.

3 غاية التقييم ومنهجيته

3.1 غاية التقييم

تهدف عملية تقييم مكتب (CAO) إلى بناء فهم شامل للقضايا والمخاوف التي أثارها المشتكون، وجمع معلومات حول آراء مختلف الجهات المعنية، وتحديد ما إذا كان المشتكون وعميل مؤسسة التمويل الدولية/الوكالة الدولية لضمان الاستثمار يرغبون في اتباع عملية حل النزاعات التي يُيسرها مكتب (CAO)، أو ما إذا كان ينبغي أن تُعالج الشكوى من قِبل قسم الامتثال في مكتب (CAO) لتقييم معايير الأداء البيئي والاجتماعي لمؤسسة التمويل الدولية (انظر الملحق أ لمعلومات حول عملية معالجة الشكاوى في مكتب (CAO)).

لا تستلزم عملية التقييم التي يُجريها مكتب (CAO) إصدار حكم بشأن جوهر الشكوى؛ بل تسعى إلى فهم وجهات نظر الأطراف وتمكين المعنيين من اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن كيفية معالجة القضايا المثارة.

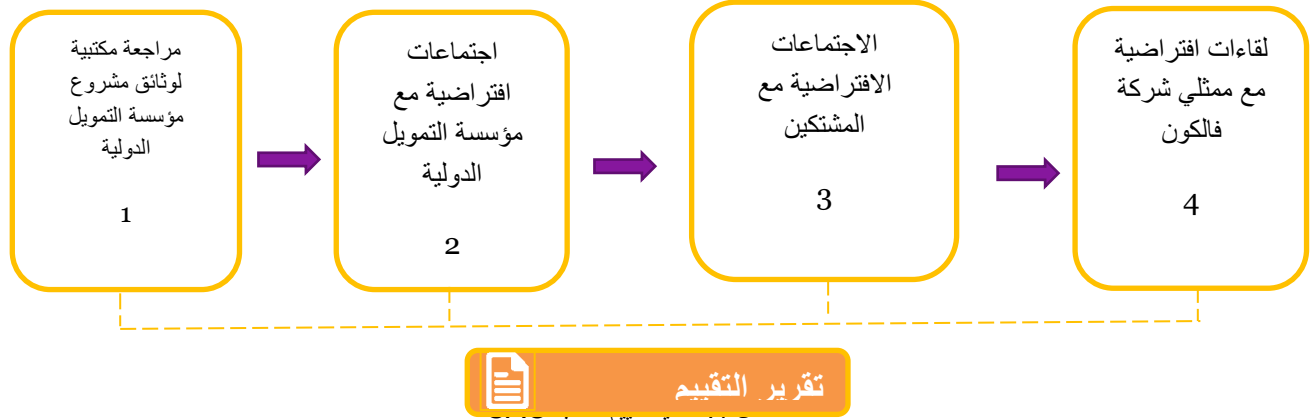
3.2 منهجية التقييم

يوضح الشكل 1 النهج والمنهجية التي سيتم تطبيقها في عملية التقييم التي يقوم بها مكتب CAO .

الشكل 1 . عملية التقييم التي يقوم بها مكتب CAO

² يقع المشروع في محافظة معان الأردنية، على بُعد 218 كيلومتراً جنوب العاصمة عمان. أنشئت منطقة معان التنموية عام 2008 بموجب قانون المناطق التنموية. تقع محطة الطاقة الشمسية بين المنطقة الصناعية ومركز التدريب المهني التابعين للمنطقة، وتضم 11 قطعة أرض متاحة لأنظمة الطاقة الشمسية الكهروضوئية، وهذا المشروع واحد منها.

من خلال عملية التقييم، يهدف مكتب (CAO) إلى فهم القضايا بشكل أفضل وتحديد ما إذا كانت الأطراف ترغب في معالجة الشكوى من خلال آلية حل النزاعات أو الامتثال. ويشمل هذا التقييم ما يلي:



النتيجة : سحب المشتكون الشكوى، وتم إغلاق القضية عند التقييم.

أجرى فريق مكتب (CAO) التقييم، بدعم من مترجم محلي مقيم في الأردن. وتواصل فريق مكتب (CAO) مع الأطراف وجمع المعلومات من خلال محادثات متعددة ومعقدة عبر الإنترنت.

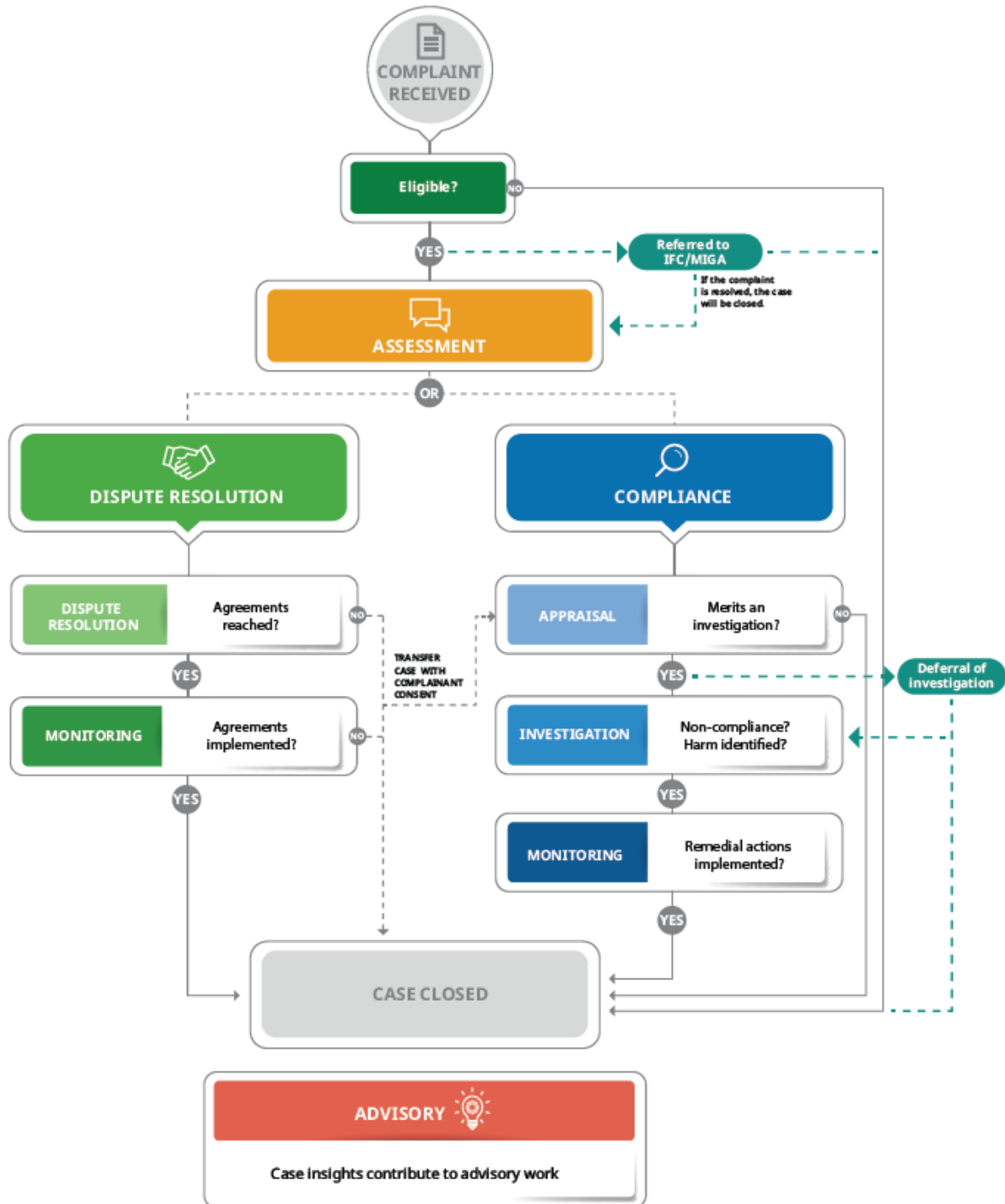
4 الخلاصة والخطوات التالية

خلال عملية تقييم مكتب (CAO)، تواصل المكتب عدة مرات مع كل من المشتكي والعميل لفهم القضايا المطروحة بشكل أفضل والحصول على رد الشركة. وخلال هذه العملية، أبلغ المشتكي فريق التقييم بقراره سحب شكواه، مُشيرًا إلى أن المخاوف التي أثّرت لم تعد قائمة. وقد أخذ العميل، في رده الخطي المقدم إلى مكتب (CAO)، علمًا بسحب المشتكي لشكواه، وأكد أن شركة فالكون كانت ملتزمة تمامًا بجميع المتطلبات ذات الصلة، بما في ذلك القانون الأردني، والشروط التعاقدية، والسياسات الداخلية، حتى قبل تقديم الشكوى إلى مكتب (CAO). ووفقًا لسياسة مكتب (CAO)، فقد تم إغلاق هذه القضية.

ويُعرب مكتب (CAO) عن تقديره للمشاركة البناءة والفعالة من كلا الطرفين طوال عملية التقييم.

الملحق أ: عملية معالجة الشكاوى لدى مكتب CAO

CAO Case-Handling Process



وفقاً لسياسة آلية المساءلة المستقلة التابعة لمؤسسة التمويل الدولية والوكالة الدولية لضمان الاستثمار ومكتب (CAO) ¹ ، يتم عادةً اتباع الخطوات التالية ردًا على الشكوى الواردة:

الخطوة 1: الإقرار بإستلام الشكوى.

الخطوة 2: الأهلية: تحديد أهلية الشكوى للتقييم بموجب تفويض رسمي من مكتب المحقق/ المستشار لشؤون التقيد بالأنظمة CAO (لا تتجاوز 15 يوم عمل).

الخطوة 3: التقييم: تقييم المسائل وتقديم الدعم لأصحاب المصلحة على فهم خيارات الانتصاف المتاحة لهم وتحديد ما إذا كانوا يرغبون في السعي للتوصل إلى حل توافقي من خلال وظيفة تسوية المنازعات التابعة لمكتب المحقق/ المستشار لشؤون التقيد بالأنظمة CAO ، أو ما إذا كان ينبغي معالجة الشكوى من قبل مسؤولي الإمتثال في مكتب المحقق/ المستشار لشؤون التقيد بالأنظمة CAO لمراجعة الشؤون البيئية والاجتماعية الواجبة لمؤسسة التمويل الدولية/ الوكالة الدولية لضمان الاستثمار. يُمكن أن يستغرق وقت التقييم 90 يوم عمل كحد أقصى، مع إمكانية التمديد لمدة أقصاها 30 يوم عمل إضافي بعد فترة 90 يوم عمل في حال (1) تأكيد الأطراف أنه من المرجح حل الشكوى؛ أو (2) إعراب أي من الأطراف عن اهتمامه بتسوية المنازعات، وإحتمالية موافقة الطرف الآخر على ذلك.

الخطوة 4: تيسير عملية التسوية: إذا اختار الأطراف السعي للتوصل إلى حل توافقي، فسيتم بدء عملية تسوية المنازعات في مكتب المحقق/ المستشار لشؤون التقيد بالأنظمة CAO. وتستند عملية تسوية المنازعات عادةً إلى مذكرة تفاهم و/أو قواعد أساسية مُتفق عليها بين الأطراف أو تبدأ بموجبها. وقد يشمل التيسير/الوساطة، أو تقصي الحقائق بشكل مشترك، أو نهج تسوية أخرى مُتفق عليها تؤدي إلى اتفاقية تسوية أو غيرها من الأهداف المناسبة المتفق عليها بشكل متبادل. والهدف الرئيسي لهذه الأنواع من نهج حل المشكلات هو معالجة المسائل التي أثّرت في الشكوى، وأي مسائل أخرى هامة ذات صلة بالشكوى التي تم تحديدها أثناء التقييم أو عملية تسوية المنازعات، بطريقة مقبولة من قبل الأطراف المتضررة.²

أو

تقييم الإمتثال / التحقيق: إذا اختار الأطراف إجراء عملية تحقيق، تُحال الشكوى إلى خبراء الإمتثال في مكتب أمين المظالم الاستشاري/مستشار الإمتثال. وتُحال الشكوى أيضاً إلى قسم الإمتثال عندما ينتج عن عملية تسوية المنازعات اتفاق جزئي أو عدم وجود اتفاق. يجب أن يقوم مشتكي على الأقل بتقديم موافقة صريحة على الإحالة ما لم يكن مكتب المحقق/ المستشار لشؤون التقيد بالأنظمة CAO مُدركاً للمخاوف المتعلقة بالتهديدات والأعمال الانتقامية. وتقوم خبراء الإمتثال في المكتب بمراجعة إمتثال مؤسسة التمويل الدولية / الوكالة الدولية لضمان الاستثمار للسياسات البيئية والاجتماعية، وتقييم الضرر ذي الصلة، والتوصية باتخاذ إجراءات علاجية حيثما كان ذلك مناسباً بعد عملية من ثلاث خطوات. أولاً، يحدد تقييم الإمتثال ما إذا كان هناك ما يبرر إجراء مزيد من التحقيق. يمكن أن يستغرق التقييم ما يصل إلى 45 يوم عمل ، مع إمكانية التمديد لمدة 20 يوم عمل في ظروف استثنائية. ثانياً، إذا كان هناك ما يبرر إجراء تحقيق، فسيتم اتباع التقييم بتحقيق متعمق في الإمتثال لأداء مؤسسة التمويل الدولية / الوكالة الدولية لضمان الاستثمار. وسيتم نشر تقرير التحقيق، جنباً إلى جنب مع استجابة مؤسسة التمويل الدولية / الوكالة الدولية لضمان الاستثمار وخطة عمل لإصلاح نتائج عدم الإمتثال والضرر ذو الصلة. ثالثاً، في الحالات التي يتم فيها العثور على عدم الإمتثال والضرر المرتبط به، سوف يقوم لمكتب المحقق/ المستشار لشؤون التقيد بالأنظمة CAO بمراقبة التنفيذ الفعال لخطة العمل.

الخطوة 5: المراقبة والمتابعة

الخطوة 6: الختام/ اغلاق القضية

¹ لمزيد من التفاصيل حول دور وعمل مكتب CAO، يرجى الرجوع إلى سياسة آلية المساءلة المستقلة التابعة لمؤسسة التمويل الدولية والوكالة الدولية لضمان الاستثمار-CAO : <https://documents.worldbank.org/en/publication/documents-reports/documentdetail/889191625065397617/ifc-miga-independent-accountability-mechanism-cao-policy>.

² في حال عدم تمكن الأطراف المعنية من حل المشكلات من خلال عملية تعاونية ضمن إطار زمني متفق عليه، سيسعى فريق حل النزاعات التابع لمكتب CAO أولاً إلى مساعدة الجهات المعنية على تجاوز المأزق. وإذا تعذر ذلك، سيبلغ فريق حل النزاعات الجهات المعنية، بمن فيهم موظفو مؤسسة التمويل الدولية/الوكالة الدولية لضمان الاستثمار، ورئيس ومجلس إدارة مجموعة البنك الدولي، والجمهور، بأن فريق حل النزاعات التابع لمكتب CAO قد اختتم عملية حل النزاعات وأحالها إلى قسم الامتثال للتقييم .